

# أدخلني مدخل صدق، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله.  
اللهم صل على محمد وعلى آله - 00:00:03  
كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اه قبل  
ان ابدأ هذه المحاضرة احب ان اذكر بفضل الله تبارك وتعالى علينا بنعمة الاسلام - 00:00:16  
بفضل الله تبارك وتعالى الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا واذكر بفضل ان الله تبارك وتعالى جعلنا ممن يحبون كتابه.  
ويجتمعون على تعلمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اهل الصفة - 00:00:34  
في يوم فقال لهم ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيقة فيأتي منها بناقتين كوماوين من غير اثم ولا قطيعة رحم وقال  
الصحابة كلنا يا رسول الله نحب ذلك - 00:00:52  
اه بطحان والعقيق هي اسواق الابل التي كانت قريبة من المدينة والناقة الكوماء هي السمينة اللي هي عظيمة السنام قال ايكم يحب  
ان يغدو الى بطحان او العقيقة كل يوم فيأتي منها بناقتين كوماوين من غير اثم - 00:01:13  
ولا قطيعا لرحم كلنا نحب ذلك يا رسول الله قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيقرأ او يعلم ايتين خیر له من ناقتين وثلاث خیر  
من ثلاث واربع خیر من اربع ومن اعدادهن من الابل - 00:01:34  
يجب ان يكون في قلبك تعلم اية من كتاب الله تبارك وتعالى خیر من الدنيا وما فيها كان النبي صلى الله عليه وسلم يعظم في نفوس  
الصحابة الكرام تعلم كتاب الله - 00:01:57  
ونحن اجتمعنا اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى على اية محكمة من كتاب الله تبارك وتعالى من سورة الاسراء علم الله فيها النبي  
محمدا صلى الله عليه وسلم دعاء جامعاً للخیر - 00:02:14  
قال الله تبارك وتعالى وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق. واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا هذا الدعاء الجامع  
الذي علمه الله تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم. وامره ان يقوله هو من خیر الدعاء واجمعين - 00:02:29  
لماذا؟ لان المسلم كل يوم في كل حال اما يدخل في امر واما يخرج منه. سواء كان امرا محسوسا يعني كان مكانا يدخل بيتا او  
مسجدا او جامعة او شركة او يدخل بيت صديقه او كذلك - 00:02:50  
ان يدخل في امر في خطبة في نكاح ويمكن ان يدخل فيه حل مشكلة بين طرفين يدخل في شراكة في صداقة يدخل في معاملة آ  
او يخرج من شيء يمكن مثلا ان يطلق - 00:03:10  
هو يحتاج ان يهتدي بهدى الله في طلاقه. ويمكن ان ينهي علاقة. فهذا الدعاء الجامع مفتاح للخیر يريد به العبد ان يكون مدخله  
صدقا ومخرجه صدقا كل مسلم ينبغي ان يعتني بهذا الدعاء الجامع - 00:03:26  
ونحن قبل ان نبدأ في هذه المحاضرة ندعو الله تبارك وتعالى ان يدخلنا فيها مدخل صدق. وان يخرجنا منها مخرج صدق. ما هو  
مدخل الصدق بالنسبة لي ان ارجو بهذه المحاضرة ما عند الله - 00:03:48  
ومخرج الصدق ان يكون عملا متقبلا نافعا ومدخل الصدق بالنسبة لكم ان تنووا الهدى. قال الله عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى  
واتاهم تقواهم. يعني ان من جاء الى مجلس علم وهو ينوي ان يهتدي ويتعلم. فالله تبارك وتعالى يعينه على امرين. يفقهه في هذه -  
00:04:03

المحاضرة ويعينه على العمل بخير ما تعلمه منها وان يخرجكم مخرج صدق بعمل متقبل. فنسأل الله تبارك وتعالى الهدى والسداد في هذه المحاضرة عندنا آآ امور اولا القرآن هدى. ثانيا كيف ندرس اية من كتاب الله؟ ثالثا - [00:04:28](#)

تطبيق على اية سورة الاسراء. رابعا الاهتداء بهذا الدعاء الجامع. ثم خلاصة المقدمة الاولى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ومن المناسبة ان هذه الاية جاءت في سورة اسراء سورة الاسراء بين الله تبارك وتعالى فيها انه اتى موسى الكتاب هدى لبني اسرائيل - [00:04:51](#)

قال واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل. وقال في نفس السورة ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وقال كذلك فيها ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. فالله تبارك وتعالى يهدينا في هذا - [00:05:19](#)

من هدى الله ان الله تبارك وتعالى يعلمنا ما كيف ندعوه وبماذا ندعوه؟ وماذا نسأله؟ فالله سبحانه وتعالى هنا يعلمنا ان يكون من دعائنا ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق. واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا - [00:05:39](#)

ثانيا كيف ندرس اية من كتاب الله اول امر في دراسة الاية ان نعلم معناها. وان نعلم متى نزلت واين نزلت وفيما نزلت؟ ولما نزلت ثانيا ان ننظر في سياق الاية ما سبقها وما لحقها. وننظر كذلك في كل الايات المتشابهة معها في القرآن - [00:06:03](#)

الله تبارك وتعالى جعل القرآن متشابها. يعني يصدق بعضه بعضا ويبين بعضه بعضا الامر الثالث ان نجمع الايات والاحاديث التي تناسب هذه الاية. واخيرا ان نطلب ما في الاية من العلم - [00:06:26](#)

العمل وان نزل الاية على حياتنا. يعني الله سبحانه وتعالى حينما يذكر في القرآن نبأ او حكما يريد منا ان نطبقه وان ننزله على حياتنا في كل ما ذكره الله من العلم والعمل - [00:06:45](#)

سورة الاسراء سورة الاسراء مكية من اواخر ما نزل قبل الهجرة وذكر عدد من العلماء انها نزلت بعد سورة القفص وقبل سورة يونس ونزلت بعد عام الحزن الذي كان فيه ابتلاء عظيم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله تبارك وتعالى هداه - [00:07:02](#)

وثبته في هذه السورة. كما سيأتي بيانه جاءت سورة الاسراء فيها امور كثيرة. وهذا مدخل مهم يا شباب قبل ان ادخل الى الاية التي ادرسها لابد ان انظر الى السورة - [00:07:25](#)

التي ذكرت فيها الاية والمدخل لهذه الاية. فسورة الاسراء بين الله تبارك وتعالى فيها آآ انه اسرى ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله ليري النبي صلى الله عليه وسلم من اياته. فذكر فيها تعظيم - [00:07:40](#)

وذكر فيها الاهتداء بوحى الله. سواء بالتوراة التي انزلت على موسى او القرآن الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك واتينا داوود زبوراً. ذكر فيها كذلك آآ مواقف المشركين مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

عليه وسلم كذبوا بايات الله وكذبوا النبي صلى الله عليه وسلم واقترحوا الايات. واذا ذكر الله وحده ولو على ادبر هذه النفورة ومن ذلك انهم ارادوا ان يفتنوا النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا القرآن الذي اوحى اليه ليفتخر - [00:08:20](#)

على الله غيره. ولكن الله تبارك وتعالى ثبتته. ثم ختمت هذه السورة المباركة وبالحق انزلناه وبالحق نزل اذا هذه السورة المباركة تبين رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:08:40](#)

ذكر فيها امور كثيرة. من جملة ما ذكر في هذه السورة هذا الدعاء الجامع سنبدأ في تلاوة الايات وهذا من الامور العظيمة يا شباب قبل ان ندخل في الاية نذكر الايات التي تدخلنا لهذه الاية. قال الله تبارك - [00:09:00](#)

تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا. وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا. ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا - [00:09:17](#)

قليلة اذا لا اذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا. وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبسون خلافا لا قليلا. سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا. ولا تجد بسنتنا تحوينا - [00:09:37](#)

اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا. ومن الليل فتعجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل ربي ادخلني مدخل صدق - [00:09:57](#)

واخرجني مخرج صدق. واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. وقل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا هذا هو المدخل لهذا الدعاء. ربنا تبارك وتعالى قبل ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:14](#)

ويأمره بان يدعو بهذا الدعاء ذكر مقدمة. ما هي هذه المقدمة؟ وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك خبراء قريش من الكفار كادوا ان يفتنوا النبي صلى الله عليه وسلم كاد من افعال المقاربة يعني ارادوا - [00:10:33](#)

وسعوا في ان يفتنوا النبي صلى الله عليه وسلم ليصرفوه عن القرآن. كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة يونس قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله. قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى - [00:10:56](#)

الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. فهم كادوا ان يفتنوه لكنهم ما فتنوه والله تبارك وتعالى ما ذكر في هذه الايات ان النبي صلى الله عليه وسلم خزن بهم لكنهم هموا ان يفتنوه وسعوا - [00:11:16](#)

في ذلك بالقول والفعل وان كادوا لا يفتنوك عن الذي اوحينا اليك وهو القرآن لتفتري علينا يعني لتخترق قرآنا اخر لا يغضبهم ثم قال الله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. نلاحظ هنا لولا هي حرف امتناع - [00:11:34](#)

بوجود يعني شيء امتنع لوجود شيء اخر. كما قال الله عز وجل عن يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. يعني لولا انه رأى البرهان لكان الهم واقعا. كما - [00:11:57](#)

مت لولا ان فلانا انقذني. فهذه الاية تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ركب اليهم قط ولا ركونا قليلا. لاحظ الاية ماذا قالت؟ ولولا ان ثبتناك لولا تثبتت الله لك لقد كدت يبقى - [00:12:14](#)

هذا لولا امتناع يبقى لم يقع انت يعني تقارب تركن الركون هو الميل. كما قال الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا. فالركون هو انت تركن اليه شيئا قليلا. كل هذا لم يحصل. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يركن قط الى المشركين ولو - [00:12:34](#)

شيئا قليلا لكنه بفضل الله تبارك وتعالى عليه. هذه السورة يا شباب هي من اخص السور التي تبين فضل الله على النبي صلى الله عليه وسلم في تثبيته وهدايته وتعليمه. كما قال الله عز وجل في سورة النساء ولولا فضل الله - [00:12:58](#)

ورحمته لهم الطائفة منهم ان يضلوك. وما يضلون الا انفسهم وما يضررونك من شيء. وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. يعني ان من فضل الله على النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:13:18](#)

الطمع في قلوب كبار الكفار ان يهيموا يعني ان يخطر ببالهم ان يضلوا هذا النبي الكريم وهذا فضل عظيم من الله تبارك وتعالى ان ييأسهم من هذا الامر. اذا هذه السورة او هذا المدخل لهذا - [00:13:38](#)

هذا الدعاء ان الله يذكر تثبيته للنبي صلى الله عليه وسلم بانه لم يركن اليهم ثم قال الله سبحانه وتعالى واذا لاتخذوك خليلا. يعني انت اذا ركنت الى الكفار يتخذونك خليلا. وتكون من اخص احبابهم - [00:13:58](#)

تمام؟ ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. يعني اذا فعلت ذلك يضاعف عليك العذاب. لان كل من تمت عليه النعمة يضاعف له العذاب. لماذا؟ لانه اعلم الناس بالله - [00:14:18](#)

وهذا كثير في القرآن يا شباب. ان الله سبحانه وتعالى يعلق الحكم على شرط لم يحصل. كما قال لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. وقال ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. وايات كثيرة جدا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:38](#)

وسلم لو صرخت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها وهذا لم يحصل فتعليق الحكم على شرط لا يستلزم حصول الشرط ولا الحب. فرينا يقول اذا انت فعلت ذلك سيضاعف عليك العذاب - [00:14:58](#)

كما قال الله لأمهات المؤمنين من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك على الله يسيرا. ومن منكن لله ورسوله وتعمل صالحا يؤتها اجرها مرتين. فكما يعظم الاجر كذلك يعظم الاثم - [00:15:14](#)

اذا انت تصورت المدخل الى هذه الاية. هناك مدخل اخر. وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها. يعني ارادوا ان يزعم النبي صلى الله عليه وسلم ليطردوه من مكة ربنا قال - [00:15:34](#)

واذا يعني لو حصل هذا لا يلبثون خلافا الا قليلا. لان الله سيهلكهم اذا هم اخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم سيهلكهم الله سبحانه

وتعالى سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا هذه سنة الله. ان القوم اذا طردوا نبيهم واخرجوه يهلكهم - [00:15:52](#)  
ثم قال الله سبحانه وتعالى سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لستتنا تحويلا لاحظوا يا شباب هذا الامر العظيم. في هذه الحال  
النبي صلى الله عليه وسلم مبتلى مختبر من الله بهذه الفتن العظيمة - [00:16:12](#)

فامر الله سبحانه وتعالى بان يصبر على هذا المقام. قال اقم الصلاة لدلوك الشمس الى وسق الليل وقرآن الفجر كان مشهودا.  
ومن الليل فتعبد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:16:29](#)

وقل ربي هنا يأتي موضع الدعاء ان الله علمه بماذا يدعو في هذا الموقف العصيب وقل ربي ادخلي مدخل صدق واخرجني مخرج  
صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ما معنى ان يدخلك الله مدخل صدق؟ وان يخرجك مخرج صدق. الان نحن وصلنا الى الاية.  
اول - [00:16:48](#)

في هذه الاية يا شباب ما هي؟ قل وكلمة قل حينما تكثر في في السورة فهي تدل على ان الله يعلم نبيه ماذا ينبغي ان يقول فاحيانا  
ربنا يعلمه كيف يرد الشبهة. واحيانا يعلمه كيف يقيم الحجة. وجاء في سورة الاسراء قل كثيرا. مثلا قل لو كان - [00:17:15](#)  
معه الهة كما يقولون اذا لم تغوا الى ذي العرش سبيلا. مثلا قل كونوا حجارة او حديدا. آآ مثلا آآ وجاء قبل ذلك وقل زدني علما في  
سورة طه وفي نفس هذه السورة قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين. الى اخر الايات. وختمت وقل الحمد لله الذي -  
[00:17:37](#)

لم يتخذوا ولدا. اذا كثرت كلمة قل في السورة فهي تدل على ان هذه السورة مما يعلم فيه الله تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه  
وسلم ماذا يقول؟ وماذا يفعل؟ فربنا هنا يعلمه ماذا يقول وبماذا يدعو. كما قال مثلا وقل - [00:17:57](#)  
ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا. وكما قال وقل رب زدني علما. وكما قال لي نوح عليه السلام وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير  
المنزلين فهنا يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ربي ادخلي. نلاحظ كلمة ريف لان الدعاء يا شباب يراد منه - [00:18:17](#)  
فعل من الله وهو الاستجابة. لذلك كل دعاء القرآن جاء برب. آآ مثلا آآ وقل ربي زدني علما. آآ اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا  
بربكم فامنا. رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. لماذا كلمة الرب انسب هنا - [00:18:40](#)  
انك تريد فعلا من الله وهو الاستجابة وقل ربي ادخلي مدخل صدق. اذا من الذي يدخلك ومن الذي يخرجك؟ ومن الذي يقدمك ومن  
الذي يؤخرك الله تبارك وتعالى فهذه الآية تعلمك استهداء الله والاستعانة بالله. في كل شئون حياتك. لكن هل نحن اولاً نركز في هذا  
الخطأ - [00:19:00](#)

مشهور بعض الناس يدخل في الاية فيفكر في تنزيل الاية على الواقع قبل ان يعلم فيما نزلت الاية نحن عندنا فرق بينما نزلت فيه  
الاية وما تنزل عليه الاية. نزلت فيه يعني هي فيما نزلت ولماذا نزلت - [00:19:25](#)  
ثم بعد ذلك على ماذا تنزل؟ فهذه الاية اختلف آآ ما هو المدخل الذي امر الله نبيه ان يرغب اه في اعانة الله ان يكون مدخل صدق  
وما هو المخرج. فقيل المدخل هو المهاجر الى المدينة. ان يدخله الله - [00:19:45](#)  
اه يعني ان يدخله مدخل صدق وان يخرج من مكة لما اراد ان يهاجر من مكة الى المدينة ان يكون المخرج من مكة صدقا وان يكون  
مدخل الى المدينة صدقا وقالوا ان هذا هو المناسب للسياق. لان الله تبارك وتعالى ذكر انهم كادوا ان يستفزه من الارض - [00:20:05](#)  
وهي مكة ليخرجوه منها. فناسب ان يكون المخرج مكة والمدخل المدينة. ويناسب ايضا ان الله سبحانه وتعالى قال وقل جاء الحق  
وزهد الباطل وهذا يناسب الدعاء الذي كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يحطم الاصنام في فتح - [00:20:27](#)  
وقيل ان المراد اخرجني يعني من الدنيا وادخلي يعني في في مشاهد الآخرة. وقيل ادخلي في الطاعة واخرجني من المعصية.  
وقيل كل شيء تدخل فيه وتخرج منه الصيام الزكاة الاعتكاف كل مدخل وكل مخرج. وبعضهم قال ادخلي الجنة ومخرج الصدق ومن  
مكة الى المدينة - [00:20:47](#)

المهم ذكر اخراج كثير نلاحظ هنا فائدة مهمة جدا في كتب التفسير يا شباب ان ما يذكره العلماء باللفظ العام اذا ارادوا منه تخصيصا  
فهذا اسمه التفسير بالمثال او التفسير باولى ما يدخل - [00:21:14](#)

يعني ما معناه ليس المراد انهم يحصرون هذه الآية فقط في آ مدخل المدينة ومخرج مكة. لا وانما قالوا هي في هذا المعنى. يبقى احنا عندنا ثلاثة امور يا شباب في التخصيص - [00:21:33](#)

اما ان يريد العالم ان هذا مجرد مثال بما يدخل في العموم او انه هو الذي نزلت فيه الآية او انه اولى ما يدخل في الحكم العلماء الذين قالوا المخرج مكة والمدخل المدينة قصدوا ان هذا اشرف ما تراء به هذه الآية - [00:21:51](#)

وكل ما ذكر بعد ذلك هل ينافي؟ يعني اذا نحن قلنا المراد ادخلنا في طاعتك واخرجنا من معصيتك. هل ماذا يتعارض مع ادخلنا مثلا في رمضان واخرجنا منه؟ لا. فلذلك هذا اسمه ايه يا شباب؟ آ اختلاف التنوع. فاختلاف التنوع - [00:22:15](#)

هو الذي يمكن ان نجمع فيه بين الاقوال. اذا المراد من هذه الآية ان يكون كل مدخل صدقا وكل مخرج صدقا سنعرف ما معنى الصدق الان يبقى وقل ربي ادخلني مدخل صدق. يعني لا ادخل في امر - [00:22:35](#)

الا دخول صدق. ولا اخرج من امر الا مخرج صدق. واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا السلطان قد يكون الانسان صادقا لكنه لا يمثل. يمكن ان يكون صادقا ويقتل الم يقتل بنو اسرائيل انبياء كثيرين؟ قتلوا؟ صح ولا لا؟ قتلوا - [00:22:58](#)

والرجل المؤمن في سورة ياسين قتل مع انه قام ما قام صدق. فلا يلزم من كل من قام مقام صدق ان يجعل الله الله له سلطانا نصيرا. فعلمه الله ان يتمم الدعاء واجعل لي من لدنك - [00:23:20](#)

لان الله هو الذي يجعل من لدنك يعني من عندك احنا عندنا كلمتان في القرآن من لدنك ومن عندك. هب لي من لدنك ذرية طيبة. ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا. ما معنى من عند الله او من لدن الله؟ يعني انه فضل من الله وليس للعبد - [00:23:38](#)

فيه سبب كما علم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي ما قافلة من عندك. يعني وان لم تكن اعمالك تبلغ ان تغفر لي فمن علي بمغفرة من عندك. كما قال زكريا - [00:24:01](#)

زكريا كانت آ امرأته عاقرا وقد بلغ من الكبر عتيا. فلا هو عنده اسباب الانجاب ولا عندها اسباب الانجاب لذلك قال هب لي من لدنك ذرية طيبة ما الذي جعله يقول هذا؟ لما ذكرت له مريم كلما دخل عليها زكريا وحرا به وجد عندها رزقا. قال يا مريم اني لك هذا؟ قالت هو من عند الله - [00:24:23](#)

يعني ليس بسبب مني انا لم اذهب واشتغل ولم ياتي به بشر وانما هو من عند الله تبارك وتعالى. يبقى كلمة من عند الله وكلمة من لدن الله هي فيما يتفضل الله به على العبد - [00:24:49](#)

وليس للعبد فيه سبب. فهو هنا علمه ان يقول واجعل لي من لدنك. يعني من عندك سلطان. ما هو السلطان هو الحجة. وهو الملك وهو القوة وهو الاعانة. واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. لماذا؟ لان قريشا كانت - [00:25:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من ان يقيموا الدين. فاراد من الله ان يمكن له سلطانا يستطيع ان يقيم الدين. وهذا يناسب ما حصل من الهجرة الى المدينة. وما فتح الله تبارك وتعالى به على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:23](#)

وعلى المؤمنين. واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ليس لانتسلط على الناس. ولكن لاثبت هذا الدين ولأنشر الاسلام الدين نحن الآن وصلنا الى امر مهم. وهو الذي نزلت فيه الآية. لكن هل هذه الآية فقط نزلت لرسول الله - [00:25:43](#)

صلى الله عليه وسلم. وهل نزلت هذه الآية فقط في آ مخارج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومداخله التي كانت كلها صدقا كل مداخله ومخارجه صدقا في البعثة المخرج والمدخل صدقا. وفي معاملاته وفي دعوته وفي جهاده كل مدخل ومخرج للنبي -

[00:26:05](#)

صلى الله عليه وسلم كان صدقا في صدق نحن كمسلمين كيف ننتفع من هذه الآية يبقى احنا يا شباب قبل ان ندخل فيما يستنبط من الآية وكيف نزل الآية على واقعا لابد ان نعلم اولا فيما نزلت - [00:26:30](#)

اول شيء في هذه الآية ان تعلم ان ربك هو الذي يدخلك وهو الذي يخرجك لذلك جاء في دعاء الاستفتاح في قيام الليل يا شباب. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول انت المقدم وانت المؤخر - [00:26:49](#)



يبقى انت اذا دخلت في اي امر فاعلم ان دخولك بالله وان الله تبارك وتعالى هو الذي يهديك ويسدك. فالله هو الذي يدخل كما قال مثلا يدخل من يشاء في رحمته. وكما كان يدعو الانبياء وادخلني برحمته - [00:27:06](#)

في عبادك الصالحين. طيب ما هو المدخل احنا اتفقنا ان الله هو المدخل هو الذي يدخل تبارك وتعالى. وليس هذا اسما من اسماء الله وانما هو فعل. ان الله يدخل. لكن ليس من اسمائه انه المدخل - [00:27:21](#)

واضح طيب العبد مدخل يعني الله يدخله والمكان مدخل والزمان مدخل. والادخال مدخل. اذا معنى كلمة ادخلني مدخل صدق. واخرجني مخرج صدق. يعني اجعل كل دخول لي صدقا وكل خروج لي صدقا. طيب عندنا امور ذكرت في القرآن وصفت بالصدق - [00:27:36](#)

هنعمل اسئلة الان عندنا لسان صدق ووعد الصدق وعندنا كذلك مقعد صدق وقدم صدق اه يعني خمس امور ذكرت ذكر المدخل والمخرج وذكر اللسان وذكر القدم والمقعد وذكر كذلك الوعد - [00:28:04](#)

وعندنا حديث ذكر فيه ثواب الصدق. من يذكر لنا الاية التي فيها لسان الصدق من يذكرها من من كان يقولها ابراهيم عليه السلام قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين. ما هو لسان الصدق؟ يعني ان يثنى علي ان يثنى - [00:28:24](#)

علي في سائر الامم ثناء استحقه. ليس بالكذب. كثير من الناس يثنى عليه ولكنه ثناء كذب هو اراد ان يكون الثناء صدقا. يعني اجعل لي لسان صدق في الآخرين. طيب عندنا اية يا شباب من يذكرها؟ انت صراحة - [00:28:44](#)

نورت الدرس بصراحة خليها تيجي هنا شوية كده ما شاء الله اللهم بارك طيب عايزين اية يا شباب فيها ان الله استجاب هذا الدعاء لابراهيم من يذكرها في سورة مريم - [00:29:03](#)

ذكرها الله عن ابراهيم وعن ذريته من الانبياء وهما له من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا. يعني الله سبحانه وتعالى استجاب هذا الدعاء وجعل يثنى عليهم بالصدق طيب آآ قدم صدق من يذكر الاية - [00:29:35](#)

الشباب اللي حضروا معنا المخيم اللي فات المفروض يكونوا حافظينها وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم في سورة يونس. قدم الصدق يعني ما يقدمون عليه وكذلك الاعمال الصالحة التي تقدموا بها - [00:29:55](#)

وكذلك الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. كذلك مقعد صدق في مقعد صدق عند مليك مقتدر في سورة القمر. وعندنا كذلك وعد قال الله سبحانه وتعالى اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. فوعد الصدق يعني انه وعد - [00:30:11](#)

حق ثابت. وجاء في حديث ثواب الصدق الذي اتاه الله تبارك وتعالى المؤمنين يوم بدر ما معنى يا شباب وصف هذه الاشياء بالصدق اول معنى انها حق ثابت هذا اول معنى. ثانيا انها في مرضاة الله تبارك وتعالى - [00:30:33](#)

يعني ان مدخل الصدق هو مدخل يرضاه الله. وهو مدخل بالله يعينك الله تبارك وتعالى عليه. ويهديك فيه ويسدده لان الخصلة الجامعة للمؤمنين هي الصدق. والخصلة الجامعة للمنافقين هي الكذب - [00:30:56](#)

يبقى اعظم خصلة للمؤمن هي الصدق. فالمؤمن يريد ان يكون كل ما يدخل فيه ان يكون كل ما يدخل فيه ويخرج منه صدق سواء كان مكانا او زمانا آآ او سواء كان امرا معنويا يعني يدخل في خطبة في نكاح في شراكة في تجارة يستأجر بيتا في - [00:31:13](#)

كل امر من هذه الامور يريد ان يكون مدخل صدق وان يكون مخرج صدق اذا ما معنى مدخل الصدق؟ يعني انك دخلت امرا يرضاه الله. هذا اول شيء الامر الثاني انك كنت فيه مهتديا بهدى الله. تعرف فيه حق الله. الامر الثالث انك تستعين فيه بالله - [00:31:33](#)

وتتقي فيه الله تبارك وتعالى. من من توفرت فيه هذه الصفات فكان ضامنا على الله ان يهديه وان اسدده وان يعينه. لذلك كان بعض العلماء يا شباب اذا خرج من بيته قال يعني نظر الى السماء وقال اعوذ بالله ركز في هذا. اعوذ - [00:31:56](#)

بالله ان اخرج مخرجا لا اكون فيه ضامنا على الله. يعني يكون مخرج كذب يكون خرج وهو لا ينوي خيرا. ينوي معصية او يأوي غشا او تدليسا او كذبا. لماذا؟ لانه يعلم انه اذا نوى ذلك فقد خرج من ضمان الله. لذلك نحن نقول في الدعاء - [00:32:18](#)

لا تكلني الى نفسي طرفة عين. يبقى مخرج الصدق ان اخرج مخرجا ترضاه. وان اخرج مخرجا تحبه وتعينوني عليه. يعني ان يكون

دخولي وخروجي اولا لله وبالله وفي الله والى الله. ما معنى ان يكون مخرجي بالله؟ يعني بامر الله. لا - [00:32:40](#)

مخرجا لا يرضاه الله. كم من انسان يخرج مع صديقه في مشوار وهو عارف ان هو رايح يعصي الله. هذا خروج كذب. او يخرج في امر خير لكنه لا ينوي خيرا - [00:33:05](#)

او يخرج في امر ولا يتقي الله تبارك وتعالى فيه. يبقى مخرج الصدق ان يكون خروجا لله وبالله وفي الله وان تكون مستعينا فيه بالله تبارك وتعالى. نضرب امثلة لهذا الامر - [00:33:18](#)

ربنا سبحانه وتعالى لما امر المؤمنين ان يخرجوا في غزوة بدر وجاءت في سورة الانفال واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا. الى اخر هذه الارشادات والوصايا. ثم قال الله ولا تكونوا كالذين - [00:33:34](#)

خرجوا من ديانهم بطرا ورناء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط. واذ زين لهم الشيطان اطار اعماله الى اخر الايات. الله سبحانه وتعالى اراد من المؤمنين الا يكون خروجهم لبدر كما خرج المشركون. خرجوا - [00:33:52](#)

الناس قال ابو جهل لما علم ان العير نجت عير ابي سفيان نجد ابو جهل خلاص المفروض يرجع قال لا لن نرجع حتى تغنينا القيام وآ نشرب الخمر فخرج رياء - [00:34:12](#)

تصد عن سبيل الله. فهذا المخرج هل هو مخرج صدق او مخرج كذب؟ مخرج كذب. لذلك اول ما كان المخرج كذبا الشيطان واذ زين لهم الشيطان اعمالهم. لان مخرجهم لم يكن لله. ولم يكن في مرضات الله. فامر - [00:34:30](#)

الله النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الا يخرجوا في القتال رياء وسمعة. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل فنهاهم ان يكون خروجهم كهؤلاء الطبري يعلق تعليقا جميلا على خروج ابي جهل واصحابه - [00:34:50](#)

اراد ابو جهل ان يشرب الخمر وان تغنيه القيام. قال آ الطبري ارادوا ان يسقوا كؤوس الخمر فسقوا موسى المنايا ماتوا قتلوا ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر لك ماذا حصل. وانما قال ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون - [00:35:10](#)

واديهم وذوقوا عذاب الحريق. لم يذكر لك انهم قتلوا ليه؟ مجرد انهم خرجوا رياء الناس خرجوا من ضمان الله ولذلك زين لهم الشيطان اعمالهم الى اخر الايات. فربنا نهى المؤمنين ان يكون خروجهم بطرا وكبرا. وانما يكون - [00:35:33](#)

على هدى من الله وابتغاء وجه الله. اما دخول النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فكان مدخل صدق. كذلك مدخل المشركين الذين ارادوا ان يدخلوا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب. كان مدخل كذب - [00:35:53](#)

اما مدخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان مدخل صدق. كذلك آ مدخل بني اسرائيل. لما ربنا سبحانه وتعالى آ قال هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين. ربنا امرهم ان يدخلوا القرية - [00:36:09](#)

وقيل ان هي بيت المقدس. وان يدخلوا سجدا لله وان يقولوا حطة يعني حط عنا خطايانا. فماذا فعلوا هل دخلوا هذا المدخل؟ لا. فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم - [00:36:30](#)

يعني بدل ما يقولوا حطة يعني حط عنك استهزاءوا. قالوا في رواية انهم قالوا حبة في شعرة استهزاء. اي استهزاء فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون. لانهم كانوا - [00:36:45](#)

مدخله مدخل كذبه. فلذلك عوقبوا. كذلك اليهود الذين كانوا في بني قريظة لم يكن مدخلهم مدخل صدق بل كان مدخل كبد لذلك اصابهم ما اصابهم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي الصحابة الذين يخرجون الى الغزو كما في حديث بريدة - [00:37:03](#)

رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصة نفسه واوصى وكذلك المسلمين. شف شف حتى يكون المخرج لله وعلى هدى من الله وابتغاء مرضات الله. لان الانسان قد ينال - [00:37:23](#)

حظا من العمل الصالح. يعني يكون الخروج ليقال هو جريء. كما سيأتي ذكر الرجل الذي عاش عمره يجاهد لكنه لم يكن جهاده لله فضاع عمله فكان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يكون مخرج اصحابه لله. يقول اغزوا بسم الله. وكلمة بسم الله هذه يا شباب ضع - [00:37:43](#)

كل معنى من معاني الخير. بسم الله يعني هي بامر الله. بسم الله بعون من الله. بسم الله نريد بها وجه الله. اغزوا وفي سبيل الله قاتلوا قاتلوا من كفر بالله اغزوا لا تغلوا لا تغدروا لا تمثلوا لا - [00:38:06](#)

اتقتلوا وليدا الى اخر هذه الوصايا الشريفة. فمن كان خروجه او مخرجه لله كان خروجه على الله ده امر مهم جدا يا شباب ان الانسان بعض الشباب يقول لي يعني كان مبتلى باشيء كثيرة مبتلى بالنظر للمحرمات قال والله الاول ما احتسبت ان اترك هذه المحرمات لله - [00:38:26](#)

انزلني الله صبرا لا ادري من اين اتى لان من كان صبره لله كان صبره على الله دي قاعدة مهمة انك اذا فعلت الشيء لله اعانك الله. اما اذا فعلته لنفسك يبقى انت تريد حظ نفسك. فالله ليس عونك لك - [00:38:51](#)

فهذا الامر مهم جدا. طيب لابد ان نفهم ان كل انسان منا يريد ان يكون كل ما يدخل فيه هو مدخل صدق وكل ما يخرج منه هو مخرج صدق ما معنى المدخل والمخرج؟ سواء كان امرا مكانا تدخل في بيت او مسجد او في بيت صديق او عند جاره تدخل السوق آآ تدخل - [00:39:09](#)

المدرسة الجامعة تدخل المدينة او تدخل زمانا تدخل شهر رمضان. تمام؟ او تدخل في الصيام في الاعتكاف في الصلاة في عمل فيه شراكة كل في علاقة كل هذا تريد ان يكون مدخلك فيه صدقا - [00:39:32](#)

نضرب امثلة لموضوع مدخل الصدق ومخرج الصدق في حديث عندنا عظيم حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ورجلان تحابا في الله اجتمع عالمي وتفرقا عليه. هذا مثال لمدخل الصدق ومخرج الصدق. كيف - [00:39:48](#)

يعني ان انه احب صديقه لا يحبه الا الله ولما يجتمع معه لا يضر له غشا ولا تدليسا ولا كذبا ولا حسدا يحب له الخير يصدق معه لا نستعمله في مصالحه. لا يعرفه لشهرته ولا لماله ولا لشكله ولا لسيارته. ان يحب المرء لا يحبه الا نفسه - [00:40:09](#)

فاذا كان كذلك بارك الله فيهما. طب نفترض ان هو سيتركه بعد ما اجتمع معه لا يجتمعان على معصية ولا يفترقان على معصية نفترض انه اراد ان يقلل معه العلاقة - [00:40:34](#)

مممكن انسان في فترة من الزمن ترتبط معه في مثلا في زمالة في الجامعة. في مثلا في السكن عندهم. او آآ مثلا في شركة او تسكن تكون جارا له. فتبقى معه مدة. ثم بعد مرور الايام شعرت انك تريد ان تخفف العلاقة. هل انت تريد ان تخفف - [00:40:49](#)

العلاقة لله ام لكونك لم تنل غرضك ومصلحتك منه. يبقى حتى في هذا الخروج لابد ان يكون لله. وليس لهوى نفسك والا تبغي عليه والا تفجر تعرف اذا خاصم فجرى. يبقى هذا مخرجه ليس لله. فهذا في الصداقة. ايضا في الزواج والطلاق - [00:41:09](#)

رجل قد يتزوج امرأة وهو لا لا يريد لها ولا يريد ان يقيم معها. وانما يضر الغش ويظهر الحب والود وهو كاذب لذلك وانما هو يريد مصلحة منها. فهذا المدخل مدخل كذب - [00:41:31](#)

مممكن يدخل مدخل صدق لكنه لا يخرج مخرج صدق. مثلا حصلت مشكلة ويريد ان ينفصل عنها ممكن المرأة ماذا تفعل؟ تبدأ بقي المرأة تسرق العفش مثلا اللي هو ادوات المنزل وهو يكذب عليها ويفجر - [00:41:47](#)

وينقل اسرارها. يبقى هذا المخرج مخرج كذب. لذلك ربنا سبحانه وتعالى اين ذكر هذه الاية يا شباب؟ ومن يتق الله اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. اين ذكرها؟ في سورة الطلاق - [00:42:05](#)

يعني من اتقى الله في فراق اهله فان الله سبحانه وتعالى سيعوضه خيرا. يبقى اذا ممكن الانسان يا شباب يدخل مدخل صدق في امر لكنه لا يخرج مخرج صدق. يدخل في طلب العلم. يريد وجه الله. ثم بعد ذلك يصبح مشهورا. فيبحث عن اللايك والاعجاب والمشاركة - [00:42:24](#)

وكم عدد المتابعين انسان يدخل في جمع الصدقات للفقراء. ويبدأ بنية خير. اول ما يكثر المال في يديه يبدأ يستحل هذا المال ويسرق واضح وهكذا. يبقى اذا الانسان قد يدخل مدخل صدق - [00:42:44](#)

لكنه لا يخرج مخرج صدق. فهذا مثال مثلا في الطلاق. في مثال اخر في البيع والشراء في المعاملة. في الايجار في الشراكة. يضر الغش ولا ينوي خيرا. النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث حكيم ابن حزام - [00:43:02](#)



البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما. صدق وبيان. الصدق والبيان. يعني لا تكتنموا شيئا لا تكتنموا عيبا في السلعة ولا تكذب مثلا تقول آآ تقول ان ان مثلا المعدة دي آآ الماني وانت جاييها من من الصين مثلا هذا كذب او انك - [00:43:19](#)  
عيبا يبقى ان صدق وبين بورك لهما. طيب ان كذبا محقت البركة. شفتم كيف يكون الصدق بركة على كل معاملة الولد مع ابيه الوالد مع ابنه. الزوج مع زوجته. الجار مع جاره - [00:43:43](#)

كل علاقة تدخل فيها كل علاقة بين طرفين. ان صدقا وبين بورك لهما. الخطبة واحد مثلا يذهب الى الخطبة وهو لا ينوي ان ان يخطب. انما يريد ان ان يدخل بيوت الناس وينظر الى النساء فيأخذها - [00:44:00](#)  
ليس في قلبه ارادة للزواج فهذا مدخل كذب مدخل كذبي. دخل يتعلم القرآن ليس ليبتغي به ما عند الله وانما ليصرف وجوه الناس اليه. فهذا هذا مدخل كذب لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال حديثا جامعا ان الصدق يهدي الى البر. ما معنى يهدي؟ يوصل - [00:44:18](#)

لان الصدق انت بدأت بخير. الله سبحانه وتعالى شكور ان الصدق يهدي الى البر الى اخر الحديث وان الكذب يهدي الى الفجور يبقى الانسان يعني ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق. يعني يكون دقيقا لا يتكلم جزافا. وانما يركز في كل - [00:44:43](#)  
حتى يتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. وفي المقابل انسان يعيش على الغش ويتساهل ويدلس يكتب عند الله كذاب من علامات الصدق الطمأنينة الصدق طمأنينة والكذب ريبة. من الامور العظيمة يا شباب وهذه قاعدة عظيمة - [00:45:06](#)  
كل شر ركز كل شر تغشاه من الصدق شر الكذب اعظم وكل خير ترجوه بالكذب فالخير في الصدق اعظم يعني احيانا الانسان يظن ان الكذب سينجيه. لأ احنا عندنا في مصر مثل الكذب ما لوش رجلين. يعني ايه؟ يعني الكذاب ده يعني على حرف - [00:45:25](#)  
يعني واقع واقع. الصدق والثبات. لان من معاني الصدق انك في معية الله. فربنا معك. حتى لو ابتليت سيجعل لك مخرجا ويجعل ابتلاءك في ميزان حسناتك. هذا اول امر ان الصدق منجاة تنجو به. الامر الثاني بقى وهو دقيق جدا - [00:45:52](#)  
ان الله يحاسبك على ما في قلبك وليس على ما اظهرت يعني ممكن انسان يعني الصدق هذا في القلب. انسان يريد ان ينكح امرأة يبعث لها رسائل مثلا اه شاف واحدة على الفيسبوك فبعث لها رسائل قال والله ما انا انا اريد الحلال فيطمعها او العكس هي - [00:46:13](#)

مثلا سؤالا الى معلم او شيخ وتدعي انها تريد السؤال وهي لا تنوي السؤال. وانما تريد ان تفتنه او هو يريد ان يفتنه ماذا قال الله؟  
والله يعلم المفسد من المصلح - [00:46:38](#)  
يعني الله يؤاخذك بقصدك وليس بما ظهر للناس. لذلك قال الله سبحانه وتعالى للاسرى في بذرة مجموعة من المشركين الذين قاتلوا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في بدر اسروا فاخذ منهم فدية فداء. فقال الله - [00:46:53](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم. يغفر لكم ماذا - [00:47:12](#)

يغفر لكم قتال قتال قتالكم رسولا. تصور ان الله قال اذا علم الله فيه وطبعا علم الله يعلم بكل شيء. الله بكل شيء عليم ولكن هذا العلم الذي يترتب عليه الحكم. كما قال الله عز وجل ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. فهذا علم بالشئ واقع - [00:47:26](#)

بعدها كان يعلمه الله مقدرا. وهذا كثير في القرآن فربنا يقول ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا طيب ركز في هذا. طب ما هم ممكن يظهرون الكذب والخيانة والغش للنبي صلى الله عليه وسلم. وان يريدوا خيانتك. يعني ان اظهروا لك انهم يريدون انهم صادقون وابطلوا الغش والخيانة. وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم. يعني - [00:48:07](#)  
ربنا تبارك وتعالى خانوه قبل ذلك بالكفر وبقتاله فمكتك الله منهم هذه الاية يا شباب وان كانت نزلت في اسارى بدر لكنها من اعظم الايات للمؤمن. ان يعلم الله في قلبك خيرا من اي امر فهو - [00:48:27](#)

ومعك يسددك. وان علم منك غشا او تدليسا او كذبا او انك تظهر خلاف ما تبطن فالله سبحانه وتعالى الى نفسك وشرب الناس من وكله الله الى نفسه. ليه؟ لان لانا لن تكون عليك نفسك فقط وانما سيكون الشيطان عليك. لذلك ربنا قال ومن - [00:48:43](#)  
عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاننا فهو له قرين اذا كم من انسان يا شباب يدخل في الامر صادقا ثم يخرج منه كاذبا يعني يدخل مثلا في جمع الصدقات ثم يدخل في طلب العلم مبتغيا وجه الله ثم يريد به دنيا. تمام؟ او مثلا يدخل في في عمل سياسي -

[00:49:06](#)

يريد منه ان آ يقيم الشريعة وان يقلل الشر وان يكثر الخير. ثم بعد ذلك يعمل لمنصبه. كما قال الشاعر آ فلم احسن سياسته وكل من لا يسوس الملك يخلعه. ومن غدا لابس ثوب النعيم بلا شكر عليه فان الله - [00:49:28](#)

فانسان قد يدخل في امر لكنه يدخل مدخل صدق لكنه لا يصبر عليه ويفتن فيه. فلذلك كان هذا الدعاء دعاء عظيما. طيب ممكن العكس ممكن انسان يدخل في الامر رياء - [00:49:48](#)

لكنه يرزقه الله فيه الصدق قال مجاهد رحمه الله وهو من كبار ائمة التابعين في الحديث والتفسير طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نية ثم رزق الله فيه بعض النية. وكلمة قالها عدد من العلماء طلبنا العلم بغير الله فابى الا ان يكون لله. يعني لما - [00:50:07](#)  
تعلمنا قادنا هذا العلم ان يكون علمنا لله. فالانسان قد يفتن ثم بعد ذلك يتوب كما قال الله عز وجل ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم - [00:50:30](#)

اذا وصف الشيء بالصدق يا شباب ما خلاصته؟ ان يكون مرضيا لله وان تكون فيه على هدى من الله وبصيرة. وان تبتغي به وجه الله. طب ما الذي يخالفه؟ الكذب. الغش. اتباع الهوى. انت - [00:50:46](#)

دخل في امر تجهله. يعني انا والله قابلت شخص في الحج قابلني امام الكعبة لقيته عامل كل المخالفات اللي ممكن تتصورها في مخالفات الاحرام يعني لو في واحد يريد ان يشرح مخالفات الاحرام ممكن يشرحها على هذا الشخص - [00:51:02](#)

لابس جورب ولا بس طاقية ويعني كل حاجة غلط في غلط فبيسألني بيقول لي اعمل ايه دلوقتي؟ يعني هو مش بس مرتكب مخالفات؟ لا ده هو مش عارف هيعمل ايه؟ واقف امام الكعبة - [00:51:22](#)

انا علمته وبدأت افهمه وابينه الاخطاء وهكذا. فسألته سؤال قلت له علمت انفقت مالا كثيرا بارك الله فيك واتيت الى هنا ما نفسك ان تستمع الى فيديو خمس دقائق لتدخل في الحج على هدى من الله. وهذا يفعله كثير من الناس يا شباب. لماذا يكثر حالات الطلاق -

[00:51:34](#)

كثير من من الرجال من الشباب والله لا يعرف كيف ينكح وكيف يطلق كثير من الشباب يطلق امرأته في وقت لا يصح ان يطلقها فيه. ولا ولا يعرف ولا لا المرأة ولا ولا الشب. ولا الوالد ولا - [00:51:54](#)

عائلتها يعرفون شيئا لا من احكام الطلاق ولا من احكام النكاح يعني مثلا تتصور كثير من النساء انها اذا طلقت تخرج من البيت وان هو يجب ان يخرجها. ولا يعرف متى ما عدتها. ولا ماذا يفعل - [00:52:10](#)

واضح؟ يبقى اذا من مدخل الصدق وهذا سنختصره ان شاء الله في نهاية المحاضرة. كيف يكون مدخلي صدقا ومخرجي صدقا اول امر اول امر في في في هذا طبعا احنا تكلمنا عن عاقبة الكذب. منها مثلا اول ثلاثة يقضى عليهم. اللي هو العالم الذي - [00:52:26](#)  
تعلم ليقل وقارئ او هو عالم وتفقيه والجواد الذي ينفق والمجاهد وتكلمنا عن حالات كثيرة يدخل فيها الانسان يظهر الصدق وهو يبطل الكذب. السؤال هنا في هذه الاية ان الله هو الذي يدخلك مدخل صدق. نعم - [00:52:46](#)

لكن اذا انت فعلت الاسباب وكنت مهتديا فذلك ادعى ان يعينك الله على ان تدخل مدخل صدق. يعني ايه يا شباب ربنا سبحانه وتعالى مثلا يثبت الله الذين امنوا. اليس كذلك؟ بلى. لكن الم يذكر الله الله تبارك وتعالى لك اسبابا - [00:53:05](#)

بها ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. يبقى اذا في عندنا امران ان تعلم ان الله هو الذي يدخل مدخل ويخرج مخرج الصدق هذا بند. والبند الاخر ان تعلم كيف يكون دخولك صدقا وخروجك صدقا - [00:53:25](#)

اول سبب ان كل عمل كده احنا بنخلص المحاضرات عايزكم تركزوا في هذه الاسباب لان هي دي الخلاصة اسباب ان يكون مدخلك

صدقا ومخرجك صدقا. اولا الا تدخل في عمل غير مشروع. ما تجيش بقى تروح - 00:53:45

حاجة حرام وتقول انا احسن النية. فماذا تحسن النية؟ هو اصلا حرام. يعني هو انت اصلا رايح في شئ حرام. يبقى اولا ان يكون عملا مشروعاً يرضاه الله. تمام واذا دخلت في امر وانت لا تعلمه اسأل قبل ان تتورط. يعني عدد من وده على فكرة من من معناها مدخل الصدق الا تتورط في الامر - 00:54:03

وحتى من معناها يا جماعة ان يكون مدخل صفر يعني ان يدخلك الله على صادقين يشاركونك في العمل ومن معاني مدخل الصدق ان تكون اهلا له. وان تكون قادرا عليه. طيب نعيد هذه الفكرة يا شباب - 00:54:27

واحد بيدخل في معاملة مع بنك او مع صديق وهو لا يعلم انها حرام. وبعد ما يربح منها سنوات طويلة يقول ياه انا ما سألتش عن حكم المعاملة دي. ويبدأ يسأل عنها فيكتشف ان كل هذا حرام. لا. يبقى لابد ان تتحقق من مشروعية ما تدخله - 00:54:42

فيه يبقى هذا اولا ثانيا ان يكون العمل مناسباً لك وان تكون اهلا له. كيف احد الشباب يدرس بقى له ستة اشهر وليس عنده كبير علم. فجأة يعمل ايه؟ يعمل اعلان ان هو يريد ان يفسر القرآن - 00:55:03

ويقول يا رب اجعل مدخلي صدقا كيف يكون مدخلك صدقا وانت اصلا لست اهلا لهذا الامر وليس المناسب لك انت منها اصلا عن ان تتقوا ما ليس لك به علم. فكيف تسأل ربك حسن النية والصدق في امر انت منهي عنه اصلا - 00:55:22

يبقى من الخطأ يا جماعة ان انا ادخل في امر ليس مناسباً لقدراتي لان الانسان يهين نفسه بامرين. احفظها كده ان يترك ان يحجم عن امر هو قادر عليه او يدخل نفسه في امر يعجز عنه - 00:55:41

في كلا الامرين تهين نفسك يبقى لابد اولا ان تدخل في امر انت قادر عليه. يكون صدقا يعني ان انت اهل له. واضح كده السبب الثاني ان يكون مناسباً لك وان تكون اهلا له. الامر الثالث الاستخارة - 00:55:58

استخارة يا شباب من اعظم العبادات القلبية والعملية. لماذا؟ ما هي الاستخارة؟ الاستخارة انك تقدم على امر مشروع لكنك تطلب من الله ان يهديك لانه يعلم ولا تعلم ويقدر ولا تقدر وهو علمه الغيوب يعلم عواقب الامور - 00:56:18

كم من امر كان يريد الانسان ان يدخل فيه ثم بعد ذلك تبين له انه شرع. والعكس حتى لو لم يتبين له وعسى ان تكرهوا شيئا وهو

خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:56:38

ايه ده لسه صح ده توقيت ايه ده لسه كثيرها فيبقى الاستخارة. الاستخارة ما معناها يا شباب؟ معناها اني استخير الله لانه يعلم ولا اعلم ولا يقدر ولا اقدر. فانت تريد امرين. تريد - 00:56:53

ان يهديك الله للصواب وان يعينك عليه. سواء كان اقدما او احكاما. كيف في هذا الدعاء يا شباب كلمة دقيقة جدا اللهم ان كنت تعلم هذا الامر شرا لي واصرفه عني واصرفني عنه. ما معناها؟ ممكن انسان يكون يريد ان يخطب امرأة - 00:57:12

لم يخطب فتاة وما يحصلش نصيب. يعني تخطب واحد غيره. يبقى طول العمر وهو يفكر فيها هذا الدعاء ياتي. واحد مثلا يريد ان يسافر المانيا مثلا يشتغل وما حصلش نصيب لم يأخذ الفيزا او حصل مشكلة. يبقى طول العمر قلبه منصرف الى هذا وهذا يشغله عما بين يديه. لذلك - 00:57:37

اصرفه عني واصرفني عنه وقدر لي الخير حيثما كنت ثم رضني بما تقسمه لي. او بما قسمت لي. يبقى الايه؟ الاستخارة. من اعظم الامور ايضا آآ الدعاء اللي هو ندعوه في القيام. الذي علمنا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد انت يا نور السماوات والارض

ومن فيهن الى - 00:57:59

آآ ان جاء هذا الدعاء هذا المقطع من الدعاء. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت شخص بما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. لان هذا الدعاء يا شباب انت تستهدي فيه الله - 00:58:24

والدعاء هذا تستفتح به يومك. ان هذا الدعاء كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل. ايضا من اعظم الامور اذا شرعت في يعني انت علمت ان الامر مشروع - 00:58:44

واستخرت الله تبارك وتعالى انت تريد ان تبدأ صدق النية. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. يعني ايه لكل امرئ ما نوى؟

يعني لن تنال من عملك الا ما نويت به - [00:58:58](#)

انت ممكن تدخل في عمل هذا العمل لا يعلم احد نيتك. لكن الله يحاسبك على نيتك فيه الامر السادس هو الاعداد لما تريد ان تدخل فيه. في بعض الناس بقى شباب ماذا يفعل؟ يريد ان يدخل في امر. يقول والله انا اريد ان احفظ القرآن - [00:59:11](#) عظيم. هذا من اخص الاعمال. طيب ماذا فعلت؟ لتحفظ القرآن؟ يمسك المصحف عشر دقائق ويفتح الهاتف كل ما يقرأ نفتح الهاتف. يبص في الواتس اب. طب ممكن تكون جت لي رسالة مهمة على التليجرام. ممكن يكون النشاط اللي انا بتابعه ينزل شيء مهم. لا يكاد يصبر لا على كتاب - [00:59:34](#)

ولا على ولا على شيء. طب انت كيف ستحفظ القرآن؟ ربنا قال ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. يبقى انت هتحفظها كده كده كيف اكتشف صدق الارادة بحسن العمل حسن البصري رحمه الله وجد ناس - [00:59:54](#) يعني عائشين في الحياة في معاصي وفي فجور. فقال لهم انتم بتعملوا كده ليه؟ قالوا نحن نحسن الظن في الله. قال لا احسنت الظن لاحسنت العمل. يعني انت ماذا عندك لتحسن الظن في الله به؟ ما عندكش شيء - [01:00:12](#) اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. يبقى الاعداد. انت مثلا تريد انك انت يكون عندك انا حكيت لكم قصة الاربع شباب. اللي هم الاربع شباب السوريين اللي هم هاجروا من عشر سنوات تقريبا - [01:00:31](#)

وكانوا بنفس الامكانيات كلهم صفر. ليس معهم الا انفسهم. كلهم صفر. ما حدث فيهم معه ليرة واحدة واحد منهم قرر انه يتكفف الناس عايش يشحت من الناس كل شوية يستلف اصل هعمل مشروع والى الان عايش على هذا الامر - [01:00:46](#) الشخص الثاني قال انا هشتغل في محل اشيل. الشغل مش عيب. لكن هو شاب يستطيع ان يتعلم لغة او كمبيوتر او يدرس في الجامعة لا انا شغال في الدكان اقعد اتعلم واوجع دماغي ليه؟ راح اشتغل شيال الى الان يعمل الراجل اللي بيشغل عنده يذله وفي اي لحظة يريد ان - [01:01:04](#)

يطرده. تمام؟ والى الان رهن اشارة هذا الرجل. كم كلمته؟ كلمته كثيرا انه يتعلم لغة. كمبيوتر اي شيء لم يتعلم. فالى الان لا يعمل الا بدنه. يشتغل اتناشر ساعة في اليوم واكثر وهو رهن اشارة هذا الرجل يطرده او يرجعه. الشخص الثالث - [01:01:24](#) ده بقى يعني قرر انه يتعب بس في النصب دخل في مشاريع خيرية وكان بيسرق منها الفلوس. تمام؟ الشخص الرابع ده بقى ده انا اعرف منهم اتنين. نموزجين للشخص ده - [01:01:44](#)

الاولاني ده اول لحظة قابلته فيها قبلته كان في في الجنوب هنا اول لحزة شفته قلت ان هذا الشخص لا يمكن ان يبقى كما هو. ليه؟ شاب صغير نشيط كان شغال في محل موبايلات واقف جنب الراجل اللي - [01:01:57](#) نشوفه ويركز معه. ما فاتش تقريبا ممكن ستة اشهر اصبح يعني بدل ما كان عامل عادي الراجل بقى بيدي له التليفونات يصلحها بعد كده بقى شريك معه والله بعد كده بقى عنده سلسلة - [01:02:12](#)

آ دكاكين في الموبايلات. وبقي مشغل عدد من الشباب. الشخص الثاني دخل في مجال اللي هو السياحة مع الجماعة بتوع الخليج اشتغل واتعلم لغة وهكذا. فالذي اريد ان اقول انك اذا دخلت في امر فلا بد ان تعلم ان الناس يحترمون القوي المتمكن اكثر مما - [01:02:26](#)

يشفقون على الضعيف. داخل وظيفة وانت عمال تعتذر للمدير وتعتذر لفلان. لماذا؟ تعلم حتى يحتاج اليك ولا تحتاج الى احد. ايضا من الامور وهو الامر السابع ان تتعلم احكام الامر الذي دخلت فيه. شراكة تجارة ايجارة زواج قلاح - [01:02:46](#) ان تكون فيه على هدى من الله. الامر الثامن العلم بالحقوق. ان تعلم حق الشخص الذي يشاركك حط مثلا والديك حق اهلك حق ولدك تمام؟ الامر التاسع ان تسعى في اداء الحقوق. يعني حتى لو لم يطالبك بها الطرف الاخر لابد ان تبادر بها - [01:03:06](#) قصة الرجل الثلاثة الذين انطلق عليهم الغار الثالث كان في رجل يعني يعمل عنده وبقي له مال ظل ظل يتاجر في المال الى ان يعني آ صار هذا المال تجارة عظيمة ثم ادى حقه. الامر العاشر تقوى الله سبحانه وتعالى - [01:03:28](#) وتقوى الله يا شباب معناها ان تراقب الله تبارك وتعالى وان ترضيه والا يشغلك احد في هذا العمل الا الله. يعني لا تفعل شيئا لترضي

غير الله بسخط الله. او مثلا واحد اذا لم يراق اذا لم يكن صاحب العمل موجودا تهمل. فيه مثلا واحد شغال فيه دخان اول ما يكون

صاحب - [01:03:47](#)

العمل ليس موجودا يغلق الدكان. يذهب الى الصلاة مثلا يصلي السنة ويجلس ربع ساعة. لا لا تقوى الله هي ان تخشى الله تبارك وتعالى ايضا من اعظم الامور الصدق والبيان الا تكتتم شيئا وجب بيانه والا تكذب في شيء. ثم يأتي الصبر والثبات. من كان -

[01:04:11](#)

كذلك يا شباب فدخله وخروجه على هدى من الله وبعون من الله. والله لا يمكن لا يمكن ان يخرج انسان خاسرا اذا فعل هذه الامور.

انت ممكن تقول طب هل معنى كده ان كل انسان صادق لابد ان ينال مطلوبه؟ لأ طبعا مش - [01:04:32](#)

مش لازم. يعني يأتي النبي يوم القيامة وليس معه احد. نبي من الانبياء ودعوته لم يستجب له واحد. لكنه ادى ما عليه. يبقى ايه ما معنى خروج الصدق يا شباب ان يكون دخولك آآ الدخول والخروج يعني. ان يكون مدخلك ومخرجك على هدى من الله وفي مرضاة

الله - [01:04:52](#)

وتنام به الاجر من الله وان لم يتحقق لك مطلوبك يعني نفترض انك انت دخلت في علاقة يعني خطبت امرأة. وكنت تنوي خيرا.

وبعدين بدا لك عيب فيها لا تستطيع ان تكمل - [01:05:13](#)

فخرجت بصدق. انت لم يتم لك مطلوبك لكنك دخلت صادقا وخرجت صادقا دخلت في معاملة مع شخص ولم تربح التجارة

لكنك اتقيت الله. يبقى اذا يا شباب ما ما المراد بمدخل الصدق ومخرج الصدق انه - [01:05:28](#)

مدخل يرضاه الله والاجر فيه على الله. ليس معنى مدخل الصدق انك يتم لك ما تطلب. لأ ما انت ممكن تدخل في امر وتجييب اسباب

كلها وربنا سبحانه وتعالى لا يعني لا يجعلك تحصل على هذا الامر ويكون خيرا لك - [01:05:46](#)

طيب احنا خلصنا المحاضرة لو حد عنده سؤال لان المغرب بقي عليه قد ايه طيب آآ انا حاولت اختصر عشان يعني نلتزم بالوقت. في

احد عنده سؤال يخص المحاضرة يا شباب - [01:06:05](#)

الحمد لله رب العالمين نسأل الله تبارك وتعالى بعد هذا المجلس يعني عندنا اية عظيمة يا شباب اليه يصعد الكلم الطيب والعمل

الصالح يرفعه يعني من اعظم الامور التي يستجاب فيها الدعاء ان ان يسبقه عمل صالح. صدقة او صلاة او نحو ذلك. فنحن نسأل الله

تبارك وتعالى ان يجعل - [01:06:23](#)

مداخلنا ومخارجنا صدقا يرضى الله تبارك وتعالى به عنا. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك ربنا لا تزغ

قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [01:06:43](#)

وقنا عذاب النار. ربنا اجعلنا ذاكرين شاكرين صابرين يا رب العالمين. اللهم انا نسألك ان تجعل لنا مدخل صدق ومخرج صدق. وتجعل

لنا من لدنك سلطانا نصيرا. اللهم اجعلنا من الصادقين. اللهم اجعلنا من الصادقين. ربنا افرغ علينا - [01:07:03](#)

صبرا وتوفنا مسلمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:07:23](#)